الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / الشريعة / الفقه المقارن / قسم الشريعة الإسلامية

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثاني والثلاثـــــون (32) الجزء الأول
الصادر بتاريخ: 3/15 /2026

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(32) ، الثاني والثلاثين ، بتأريخ 2026/3/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

ربيع 2026/3/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٢) : آذار/2026- البحوث المحكمة

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	اسْمُ الْفَاعِلِ وَدَلَالَتُهُ فِي دِيوَانِ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ(٤٠٠هـ)–دراسة صرفية دلالية	سرى خالد شاهين أ. د هدى محمد صالح عبدالجبار العبيدي	١-٣٩
٢.	أنواع القواعد في ضوء القرآن الكريم /دراسة موضوعية	م.م. نور حسن علي أ.د. أحمد خزعل جاسم	٤٠-٦٦
٣.	مراسيم استقبال اللاجئين إلى دولة المماليك	م. م. هدى علاوي سوادي أ.د. أنوار جاسم حسن العنبكي	٦٧-٨٣
٤.	المقاصد القرآنية في مواجهة الغلول رؤية معاصرة في ضوء تفسير الامامين البغوي ومحمد رشيد رضا في مجال التربية والتعليم (دراسة مقارنة)	م.م مريم أسعد ثامر سعود العاني أ.د عبد عطا الله محمد مخلف الدليمي	٨٤-١٠٥
٥.	الأدوات التشبيهية و فاعليتها الأسلوبية في سورتي النساء و الأعراف	مريم نوري حسان أ.د أحمد عبد الجبار فاضل	١٠٦-١٢٧
٦.	تحقيق التوافق بين الالتزامات الدولية والقوانين الوطنية	م.م. عبدالله هشام محسن أ.د. خالد سلمان جواد م.د. عامر عبد رسن	١٢٨-١٦٦
٧.	تحوّلات الخطاب الشعري العراقي بعد الألفية الثانية: مقاربة تداولية رقمية	أ.م .د. سهام حسن خضر	١٦٧-١٨٩
٨.	تحولات المقدس والمدنس في رواية شهيد(كش وطن)، دراسة سسيوثقافية	أ.م.د. رعد هوير سويلم	١٩٠-٢٠٧
٩.	موقف إيطاليا من التقارب الألماني – السوفيتي ١٩٣٩ – ١٩٤١ /دراسة في ضوء الوثائق الألمانية	أ. م.د. قاسم عبد الأمير وسيم	٢٠٨-٢٢٤
١٠.	(النهي وتطبيقاته في سنن أبي داود (باب البيوع) دراسة أصولية ـ نماذج تطبيقية	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	٢٢٥-٢٥٤
١١.	فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد (XR) في تدريس مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير النقدي	أ.م. يسرى مهدي حسون	٢٥٥-٢٨٦

	وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في بغداد		
١٢.	التأطير الإعلامي لأزمة المياه في تغطيات القنوات الفضائية العراقية/دراسة تحليلية	صالح عبدان سلمان	٣٠٢-٢٨٧
١٣.	مصارف الزكاة وأثرها في تحقيق الأمن الغذائي جائحة كورونا أنموذجا	بان سنان إسماعيل	٣٢٥-٣٠٣
١٤.	جماليات الأسلوب في التشكيل العراقي المعاصر (معرض الواسطي الرابع عشر أنموذجا)	صهباء يوسف يعقوب محمد	٣٥٦-٣٢٦
١٥.	سياسة العراق الخارجية: بين التوازن الاقليمي والضغوط الدولية خلال فترة ٢٠١٤-٢٠٢٤	عبير عبيد جبار مظفر فائز كاظم	٣٨٤-٣٥٧
١٦.	Body – Related Idiomatic Expressions in English and Kurdish	هلبين بهجت أنور	٤١٩-٣٨٥
١٧.	التأثير الأنثروبولوجي للنص القرآني في الأدب العربي (عصر النبي ﷺ نموذجا)	د. شاكر كتاب محجوب	٤٤٤-٤٢٠
١٨.	الاحتلال الألماني لهولندا ١٩٤٠-١٩٤٥	م.د. عدنان ياسين حسين	٤٨٠-٤٤٥
١٩.	دور العراق في مستقبل العلاقات الاقتصادية الإقليمية في الشرق الأوسط	م.م شهد عادل صبحي	٥٠١-٤٨١
٢٠.	المرونة في أحكام العبادات للأقليات المسلمة (دراسة فقهية معاصرة)	م.م. حذيفة شهاب احمد	٥١٩-٥٠٢
٢١.	أثر قاعدة "الضرر يزال" في فقه العلامة الحلي (دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية)	م.د عمار منصور عبد النبي صالح	٥٣٠-٥٢٠
٢٢.	الموسيقى العسكرية في العراق ابان العهد الملكي ١٩٢١-١٩٥٨ /(دراسة تاريخية)	م.م. كاظم وحيد نعمه	٥٥٢-٥٣١
٢٣.	نقابة السادة الأشراف في كتاب تاريخ بغداد وذيوله	م.م. ناصر جمال ناصر الجميلي	٥٦٨-٥٥٣
٢٤.	صور النقد الأدبي في كتاب (ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة) لابن رشيد الفهري السبتي(ت ٦٦٣هـ)	م.د أنسام يونس حماد	٥٩٢-٥٦٩
٢٥.	بناء الزمن السردي في رواية دموع أموية	م. م سناء عبد صكب	٦١٢-٥٩٣
٢٦.	Chameleonism in "The Chameleon" by Anton Chekhov	م.م. نائلة ياسر صلاح	٦٢٥-٦١٣

٢٧.	المفهوم القرآني للعقل والعوق الفكري	م.م علي عباس زغير	٦٢٦-٦٤٦
٢٨.	الترادف الدلالي بين ألفاظ الأنواء في القرآن الكريم	م.م .محاسن عبد الحسن عبد النبي	٦٤٧-٦٧٥
٢٩.	الجوانب الاقتصادية في مؤلفات المستشرق ستانلي لين بول (الزراعة – الصناعة) انموذجاً	عمر علي عبد عباس أ.د. وفاء عدنان حميد	٦٧٦-٧٠٠
٣٠.	Oodgeroo Noonuccal as an Organic Intellectual: Counter Hegemony and Poetic Resistance	صبا خلف طالب أ.م.د. نجوى خالد عبد الكريم	٧٠١-٧١٨
٣١.	الشفاعة في العصر العباسي(٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م) شفاعة أمراء بني بويه انموذجاً	سوسن عبد الرزاق حسين أ. د. رغيد كمر مجيد	٧١٩-٧٣٩
٣٢.	شعرية الوصف في بناء الحدث (الواقعي) في رواية طوق الحمام لرجاء عالم	نور محمد حسين أ.د. زينب عبد الأمير حسين	٧٤٠-٧٤٩
٣٣.	سياسة المملكة المغربية الخارجية تجاه تونس وليبيا (١٩٩٩.٢٠١٦)	تبارك ميثم علوان أ. د طارق زيدان خلف	٧٥٠-٧٨١
٣٤.	روايات غزة وعسقلان في السنة النبوية: دراسة عقدية تحليلية لموقف المسلمين من نوازل غزة المعاصرة	مريم زياد طارق أ.د. حسام عبدالملك	٧٨٢-٨١٤
٣٥.	مفارقة التضاد في شعر ابن زمرك الأندلسي	ريام ماجد غياض أ.د. بان كاظم مكي	٨١٥-٨٢٧
٣٦.	تطور المجمعات السكنية وتوزيعها في قضاء الكاظمية	كوثر صادق عواد أ.م.د. رفل إبراهيم طالب	٨٢٨-٨٥٩
٣٧.	أخلاقيات الإدارة المالية في سورتي البقرة والنساء	مريم نومان نوار أ.م. د. سيناء أحمد جار الله أ.م. د. رؤى ماجد طعمه	٨٦٠-٨٧٨
٣٨.	الوافدون الداخلون الى بغداد في العصر العباسي الأول (١٣٢/٢٤٧هـ)	تبارك عامر كامل أ.د مها أسعد عبدالحميد	٨٧٩-٨٩٧
٣٩.	دراسة لأشكال انتهاك حقوق النشر وآليات الحماية القانونية	عايد مخلف نطاح الدليمي أ. د جمال ابراهيم الحيدري	٨٩٨-٩١٥
٤٠.	A Stylistic Analysis of Zohran“ “Mamdani’s Winning Speech	سجاد طالب جيساس أ.د. سراب قدير مغير	٩١٦-٩٤٣

٤١.	الحقيقة والمجاز وتطبيقاته عند أبي حفص النسفيّ (سور المئين أنموذجاً)	آلاء سعدون فرحان أ. د. عروبة خليل إبراهيم	٩٤٤-٩٦٢
٤٢.	أسلوب القصر في آيات النصر والهزيمة في القرآن الكريم	نورس عيدان حريجة أ.د محمد حسين توفيق	٩٦٣-٩٨٢
٤٣.	Railroad Colonialism, Slow Violence and Environmental Injustice in Hanay Geiogamah's Body Indian	سحر حمزه باوه أ.م.د. اسراء جلال جواد	٩٨٣-٩٩٤
٤٤.	A research paper titled: "Media's Depiction of Contemporary American in Theresa Rebeck's Our Dream House"	الزهراء سعد محمد أ.م.د. انعام هاشم هادي	٩٩٥-١٠٠٩
٤٥.	(التشفير و اشتغالاته بين العالمية و المحلية في اداء الممثل العراقي المعاصر مسرحية يس كودت انموذجاً	علاء مهدي حسن ا.م.د.بيداء علي حسين	١٠١٠-١٠٣٣
٤٦.	أبيات المعاني المرتبطة بسياق قصصيّ دراسة تحليليّة	أحمد محمّد جاسم أ.د ميثم محمّد عليّ	١٠٣٤-١٠٥٣

التأطير الإعلامي لأزمة المياه في تغطيات القنوات الفضائية العراقية:دراسة تحليلية

Media Framing of the Water Crisis in Iraqi Satellite Channels' Coverage: An Analytical Study

صالح عبدان سلمان
SALEH ABDAN SALMAN

وزارة التربية /مديرية تربية محافظةصلاح الدين
Jamous119699@gmial.com

الملخص:

أجرت هذه الدراسة تحليلاً كمياً لاستراتيجيات التأطير الإعلامي المعتمدة في تغطية أزمة المياه المستمرة بالعراق من قبل قناتي الشرقية والسومرية الفضائيتين. وشمل التحليل 131 من **التقارير الإخبارية المصورة** التي بثتها القنوات الفضائية العراقية حول "أزمة المياه في العراق" خلال فترة ستة أشهر (يناير – يونيو ٢٠٢٥) بهدف تقييم مساهمة التأطير الإعلامي السائد في تعزيز الوعي البيئي العام. كشفت النتائج عن تهميش واضح للإطار البيئي/العلمي في التغطية، وعدم تقديم حلول مستدامة للأزمة. وخلصت الدراسة إلى أن الأطر الإعلامية في العراق تُعطي الأولوية للصراع والسياسة على حساب قضايا البيئة، مما يعيق تطور الوعي البيئي لدى الجمهور بخصوص أزمة المياه.

الكلمات المفتاحية: تأطير الاعلامي، أزمة المياه، فضائيات عراقية، تحليل محتوى وعي بيئي، إطار سياسي.

Abstract

This study conducted a quantitative analysis of the media framing strategies employed by the satellite channels Al-Sharqiya and Al-Sumaria in their coverage of the ongoing water crisis in Iraq. The analysis included 131 news items and video reports broadcast by the Iraqi satellite channels on the "water crisis in Iraq" over a six-month period. (1 January - 31 June, 2025), the research sought to assess the potential contribution of prevailing media framing to environmental awareness. The results revealed a significant marginalization of the environmental/scientific framework and a failure to offer sustainable solutions. Furthermore, media framing in Iraq prioritizes conflict and politics, hindering the development of public environmental awareness regarding the water crisis.

Key words: Media framing, the water crisis, Iraqi satellite channels, content analysis, environmental awareness, political framework.

أولاً: الاطار المنهجي

1. المقدمة

تُشكّل ندرة المياه تحدياً وجودياً متعدد الأوجه، يتصدر أجندات التنمية والسياسة العالمية، لا سيما في المناطق التي تواجه شحاً متزايداً في الموارد (Falkenmark & Rockström, 2004, p. 52). ويتجلى هذا التحدي جلياً في دول حوض نهري دجلة والفرات؛ حيث تتضافر العوامل الجيوسياسية وتغير المناخ والضغوط الديموغرافية لخلق أزمة مياه حادة (الأنصاري، ٢٠١٣، ص

١٤). وفي هذه البيئة المعقدة، تلعب وسائل الإعلام دوراً محورياً؛ ليس فقط في نشر المعلومات، بل في "البناء الاجتماعي للواقع"، وتشكيل التصورات العامة والاستجابات السياسية لهذه الأزمات (Scheufele, 1999, p. 115). إن الأطر التي تختارها وسائل الإعلام لعرض قضية أزمة المياه يمكن أن تحولها من مشكلة بيئية بحتة إلى قضية سياسية أو أمنية أو تنموية، مما يؤثر بشكل مباشر على الرأي العام وتوجهات صانعي القرار (Entman, 1993, p. 52).

٢.مشكلة الدراسة

يواجه العراق نقصاً حاداً في المياه يهدد قطاعه الزراعي وأمنه الغذائي (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ٢٠٢١، ص ٣). وعلى الرغم من خطورة الأزمة، غالباً ما تميل القنوات الفضائية العراقية — باعتبارها المصدر الرئيسي للأخبار— إلى التركيز على التجاذبات السياسية على حساب قضايا الاستدامة البيئية. وهنا تبرز فجوة بحثية واضحة؛ فالدراسات الأكاديمية السابقة ركزت في الغالب على الجوانب الهندسية أو القانونية للموارد المائية المشتركة، أو على تحليل الخطاب السياسي العام، بينما يفتقر المكتبة الأكاديمية إلى تحليل منهجي متعمق لكيفية "تأطير" هذه القنوات للأزمة، ومدى مساهمة هذا التأطير في تشكيل وعي بيئي مستدام ومسؤول لدى الجمهور.

وفي ضوء ما سبق، يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما الأطر الإعلامية الأكثر هيمنة والأقل استخداماً في تغطية القنوات الفضائية العراقية لأزمة المياه؟
٢. ما مصادر المعلومات التي تعتمد عليها القنوات الفضائية في تغطية أزمة المياه؟
٣. ما مستوى العمق التحليلي في معالجة القنوات الفضائية للجوانب البيئية والحلول المستدامة لأزمة المياه؟
٤. ما اتجاهات التغطية الإعلامية (إيجابي، سلبي، محايد) في تناول الجوانب البيئية والحلول المستدامة لأزمة المياه؟

٣. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على الأطر الإعلامية الأكثر هيمنة والأقل استخداماً في تغطية القنوات الفضائية العراقية لأزمة المياه.

٢. الوقوف على مصادر المعلومات التي تعتمد عليها القنوات الفضائية في تغطية أزمة المياه.
٣. تحليل مستوى العمق المعرفي في معالجة القنوات الفضائية للجوانب البيئية والحلول المستدامة لأزمة المياه.
٤. تحديد اتجاهات التغطية الإعلامية (إيجابي، سلبي، محايد) في تناول الجوانب البيئية والحلول المستدامة لأزمة المياه.

٤.أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في مساهمتها في سد الفجوة المعرفية المذكورة آنفاً؛ وذلك من خلال توفير تحليل منهجي (كمي ونوعي) للتغطية الإعلامية في سياق عراقي حساس. كما تبرز أهميتها التطبيقية في تزويد المؤسسات الإعلامية، والمنظمات البيئية، وصانعي السياسات في العراق بفهم أعمق لكيفية بناء الوعي العام بشأن أزمة المياه؛ مما يُسهّل تطوير رسائل إعلامية أكثر فعالية واستدامة.

٥.الدراسات السابقة

١.دراسة:Wang et al (2023)

هى بين الدراسات التي تناولت التأطير البيئي الحديث، حيث أشارت إلى وجود تحولٍ في التغطية الإعلامية نحو تأطير المناخ بوصفه قضيةً صحيةً أو إنسانيةً، بدلاً من كونه قضيةً بيئيةً بحتةً؛ وهو ما يؤكد أهمية تقصي مدى استفادة وسائل الإعلام العراقية من هذا "الإطار الإنساني" في تغطيتها لأزمة المياه.

٢. دراسة جابر (٢٠٢٥)

بحثت هذه الدراسة مشكلة ندرة المياه وتزايد الضغط على الموارد المائية، وعزت ذلك إلى عوامل عدة؛ كالنمو السكاني، وعدم قدرة الموارد على مواكبة متطلبات التنمية الاقتصادية، كما لفتت إلى تفاقم المشكلة نتيجة الانخفاض المستمر في إمدادات المياه من دول المنبع، مما انعكس سلباً على الإنتاج الزراعي وأدى إلى اتساع رقعة التصحر، الأمر الذي يُبرز ضرورة اعتماد تقنيات الري الحديثة كجزء من التكيف البيئي. وخلصت الدراسة إلى ضعف السياسة المائية في العراق واعتمادها على الأساليب التقليدية، مما يستوجب إعادة هيكلة إدارة الموارد المائية.

٣.دراسة Hajjat & Al-Qudah (2021)

بحثت هذه الدراسة على الصعيد الإقليمي، وقد أظهرت أن التغطية الإعلامية لأزمات المياه في منطقة الشرق الأوسط غالباً ما تمنح الأولوية للإطار السياسي والدبلوماسي (الصراع على المياه المشتركة) على حساب الإطار البيئي أو التوعوي، مما يعطي مؤشراً بأن التغطية الإعلامية العراقية قد تتبع نمطاً مشابهاً.

٤. دراسة ياسر (٢٠١٤)

وفيما يخص الصحافة المحلية، حللت هذه الدراسة كيفية معالجة الصحف الإلكترونية

العراقية (مثل: الصباح، والمدى، وطريق الشعب) لأزمة المياه في مدة زمنية محددة؛ للوقوف على طبيعة التغطية ونوعيتها. وباستخدام منهج المسح التحليلي، توصلت الدراسة إلى أن الصحف ركزت بشكل مكثف على التداعيات السلبية للأزمة، ولا سيما الجوانب المتعلقة بالتأثير البيئي (كالتصحر وملوحة المياه) والقطاع الزراعي. وكشفت النتائج أن التغطية ارتكزت على الفنون الإخبارية (كالخبر والتقرير) دون الفنون التفسيرية (كالمقال والتحقيق)، مما قد يحد من تقديم حلول معمقة. كما انتقدت الدراسة ضعف الإجراءات الحكومية، وشددت على ضرورة تبني استراتيجية مائية وطنية مستدامة، مع ملاحظة الاعتماد المفرط على المصادر الرسمية وتهميش آراء المواطنين المتضررين.

٥.دراسة حميد وجميل(٢٠٢٢)

في إطار العلاقة بين الإعلام العراقي وقضايا التنمية، تشير الدراسة إلى أن تغطية الإعلام المحلي للقضايا البيئية لا تزال تفتقر إلى العمق التحليلي؛ لارتهانها بالموقف الحكومي الرسمي أو ببعد الصراع، مما يضعف قدرتها على رفع الوعي البيئي. وتتفق مع ذلك دراسة (حسن، ٢٠٢٤) التي رصدت الأداء الإعلامي المحلي في معالجة قضايا التنمية، بهدف تقييم دور الإعلام كشريك تنموي ومدى قدرة الوسائل (المقروءة والمسموعة والمرئية) على التحفيز التنموي. وقد خلصت الدراسة إلى وجود قصور في التغطية، وغياب للتأطير التوعوي، فضلاً عن معوقات مهنية ومؤسسية وتحديات تتعلق بالبنية التحتية.

الفجوة البحثية :

تسعى هذه الدراسة إلى سد فجوة بحثية عبر تطبيق نظرية التأطير (Entman, 1993) بشكل منهجي على سياق أزمة المياه في العراق، مع التركيز على دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي البيئي المستدام.

ثانياً: الإطار النظري

١- التأطير الإعلامي(Media Framing)

المفهوم والتعريف:

يُعرف **التأطير الإعلامي** بأنه عملية إدراكية واتصالية يقوم بها القائمون على الاتصال عبر اختيار جوانب محددة من الواقع المدرك، وجعلها أكثر بروزاً في النص الإخباري؛ بهدف تعزيز تعريف معين للمشكلات، وتفسير أسبابها، وتقديم حكم أخلاقي عليها، واقتراح الحلول المناسبة لها (Entman, 1993, p. 52).

خصائص التأطير الإعلامي:

يعتمد التأطير على آليات أساسية تشمل "**الانتقاء** "للمعلومات ذات الصلة، و**"البروز"** عبر التكرار أو الترتيب، و**"الإغفال"** للجوانب المعارضة، مما يعزز الإطار الذهني لدى المتلقي .(Entman, 1993, p. 53) ويتجاوز التأطير مجرد نقل الحقائق إلى بناء تفسيرات ثقافية ترتبط بالرموز والاستعارات، كما أوضح غوفمان في تحليله للأطر الاجتماعية الأولية.(Goffman, 1974, p. 21)

الأساس النظري(نظرية التأطير الإعلامي)(Media Framing Theory):

تُعد نظرية التأطير الإطار النظري الأنسب لتحليل التغطية الإعلامية لقضية معقدة كأزمة المياه؛ إذ تستند هذه النظرية إلى فكرة أن الإعلام لا يعكس الواقع فحسب، بل ينتقي ويسلط الضوء على جوانب معينة منه، مما يعزز **تعريفاً** محدداً للمشكلة، وتفسيراً سببياً، وتقييماً أخلاقياً، مع إهمال جوانب أخرى.(Entman, 1993, p. 52)

الوظائف الأساسية للتأطير:

حدد ريز (Reese, 2011, p. 248) وظيفة الإطار في أربع مهام أساسية يتداولها الباحثون في الدراسات الحديثة:

١. **تعريف المشكلة** :تحديد طبيعة المشكلة (بيئية، سياسية، أم اقتصادية؟.(
٢. **تحديد السبب** :تحميل مسؤولية الأزمة لجهة محددة (الحكومة، دول الجوار، سوء الإدارة، أم التغير المناخي.(
٣. **التقييم الأخلاقي** :تحديد الأطراف أو الجهات المسؤولة عن الأزمة أخلاقياً وقانونياً.
٤. **اقتراح الحلول** :تقديم معالجات مقترحة (تقنية، دبلوماسية، أو إجرائية.(

التأطير الإعلامي للقضايا البيئية:

تُحدد الأبحاث المعاصرة عدة أطر رئيسية للتغطية البيئية:

١. **الإطار البيئي/ العلمي :(Environmental/Scientific Frame)** يركز على البيانات العلمية، وآثار التلوث، وضرورة استدامة الموارد .(Lowe & Loehwing, 2018, p. 90).

٢. **الإطار الاقتصادي/ التنموي** :ينظر إلى الأزمة من منظور الخسائر الاقتصادية وتكاليف الحلول وتأثيرها في مشاريع التنمية.(Böhmelt & Söldner, 2020, p. 33)
٣. **الإطار الصراعي/ السياسي** :يركز على النزاعات بين الجهات الفاعلة (الدول، الأحزاب، الوزارات) ومسؤولية الحكومات عن إخفاقات إدارة الأزمات.(Nisbet, 2019, p. 28)
٤. **الإطار الإنساني/ الصحي** :يركز على معاناة السكان المتضررين، ونقص مياه الشرب، وتفشي الأمراض.(Wang et al., 2023, p. 7)

إن تحليل كيفية تأطير أزمة المياه في العراق ضمن هذه الأطر يكشف عما إذا كان التركيز على الجوانب السياسية أو الصراعية يطغى على الجانب البيئي، الذي يمثل جوهر المشكلة.

٢- الإعلام الفضائي العراقي وسياق التغطية

شهد الإعلام العراقي بعد عام ٢٠٠٣ طفرة في عدد القنوات الفضائية التي تعبر عن توجهات سياسية وأيديولوجية متنوعة، مما أثر بشكل مباشر في كيفية معالجة القضايا الوطنية.

البيئة الإعلامية العراقية:

تتسم التعددية الإعلامية في العراق بالارتباط الوثيق بالتمويل السياسي، مما يجعل "الأجندة" الخاصة بكل قناة تتحكم في نوعية التأطير المعتمد للقضايا العامة (الزبيدي، ٢٠٢٢، ص ٤٥).

دور الفضائيات في التوعية البيئية:

بالرغم من غلبة الطابع السياسي، بدأت القنوات العراقية تخصيص مساحات لمناقشة التحديات الوجودية كأمن المياه، لكنها غالباً ما تضعها ضمن إطار "الصراع الإقليمي" أو "التقصير الحكومي" (حسن، ٢٠٢٠، ص ٢٠١).

٣- أزمة المياه في العراق (الأبعاد والتحديات)

تعد أزمة المياه في العراق قضية مركبة تتداخل فيها العوامل الطبيعية مع السياسات الدولية لدول الجوار والسياسات الداخلية للدولة. وتعود الجذور الجيوسياسية **للأزمة إلى أن العراق** يعتمد في الموارد المائية بنسبة تزيد على ٧٠% على نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من تركيا وإيران، مما يجعل الأمن المائي العراقي رهيناً بالتفاهمات الإقليمية (الساعدي، ٢٠٢٣، ص ٣٣).

من أهم تداعيات الأزمة أنها لا تقتصر على نقص المياه، بل تمتد لتشمل الجفاف، والتصحر، والهجرة من الريف إلى المدينة، وتدهور القطاع الزراعي؛ وهي زوايا تمثل مادة خصبة للتأطير الإعلامي (الموسوي، ٢٠٢١، ص ١٥٠).

ثالثاً: الاطار المنهجي

١- منهجية الدراسة وإجراءاتها

١.منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، وتحديداً أسلوب **تحليل المحتوى الكمي** (Quantitative Content Analysis). يهدف هذا المنهج إلى تقديم وصف دقيق وموضوعي ومنهجي للتغطية الإخبارية، عبر تصنيف ورصد تكرار ظهور الأطر الإعلامية والمؤشرات الأخرى المتعلقة بأزمة المياه(Reese, 2011) .

٢. حدود الدراسة

أ. **الحدود الزمانية** :تمتد من (١ كانون الثاني/ يناير) إلى (٣٠ حزيران/ يونيو) من عام ٢٠٢٥م.

ب. **الحدود المكانية** :القنوات الفضائية العراقية (التي تبث من داخل العراق أو الموجهة أساساً للجمهور العراقي).

ت. **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على تحليل الأطر الإعلامية التي وظفتها القنوات الفضائية العراقية في معالجة "أزمة المياه"، مع التركيز على:

- **أطر المتن** :وتشمل (إطار المسؤولية، إطار الصراع، إطار النتائج الإنسانية، إطار الحلول المقترحة).
- **القضايا الفرعية)** :نقص المناسيب، التلوث، الاتفاقات الدولية، السياسات المائية الداخلية).
- **المسارات التفسيرية** :تحليل كيفية تقديم الأزمة للجمهور (بوصفها كارثة طبيعية، أو نتاج فشل سياسي، أو صراعاً إقليمياً).

٣.مجتمع الدراسة وعينتها

أ. **مجتمع البحث** :يتكون مجتمع البحث من كافة المواد الإخبارية والتقارير المصورة التي بثتها القنوات الفضائية العراقية حول "أزمة المياه في العراق" خلال المدة من (١ كانون الثاني/ يناير) إلى (٣٠ حزيران/ يونيو) ٢٠٢٥.

ب. **عينة الدراسة** :اختيرت عينة الدراسة وفقاً لما يلي:

١. **عينة القنوات** :تم اختيار قناتين فضائيتين هما (العراقية والشرقية)؛ بناءً على نسب مشاهدتهما العالية وتأثيرهما الواسع في تغطية الشؤون الوطنية(Al-Saidi, 2020) .

٢. **عينة المحتوى (وحدة التحليل):** اعتمدت الدراسة "**التقرير الإخباري المصور** "بوصفه وحدة للتحليل، بحيث يُمثل كل خبر أو تقرير فيديو يُبث وحدة تحليل مستقلة، شريطة أن يُخصص أساساً لتغطية جانب من جوانب أزمة المياه (الندرة، التلوث، المفاوضات، الآثار البيئية). وقد بلغ حجم العينة الإجمالي للتحليل (١٣١) تقريراً موزعة على القناتين خلال المدة المحددة.

٤. أداة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على **استمارة (صحيفة) تحليل المحتوى** (Content Analysis Sheet) صُممت خصيصاً لقياس متغيرات الدراسة. قُسِّمت الاستمارة إلى ثلاثة محاور رئيسية، يُمثل كلٌّ منها متغيراً رئيساً للإجابة عن أسئلة البحث.

المحور	المتغيرات وفئات التحليل	قياس مدى مساهمة المتغير في:
المحور الأول	الأطر الإعلامية: (السياسي/الصراع، البيئي/العلمي،الاقتصادي/التنمية، الإنساني/الصحي، المسؤولية الحكومية).	تحديد الزاوية المهيمنة على التغطية.
المحور الثاني	مصادر المعلومات: (مسؤولون حكوميون،. خبراء/أكاديميون، مواطنون متضررون، مسؤولون إقليميون/دول).	قياس الاعتماد على المصادر الرسمية مقابل المتخصصة.
المحور الثالث	العمق والاتجاه: (النبرة/الاتجاه: إيجابي/سلبي/محايد، ذكر الحلول المستدامة: نعم/لا).	تقييم مدى مساهمة التغطية في تشكيل الوعي البيئي.

٥. الصدق والثبات

أ. صدق الأداة :(Validity)

تم التحقق من **الصدق الظاهري** (Face Validity) و**صدق المحتوى** للأداة من خلال عرضها على لجنة من المحكمين مكونة من (سبعة) أساتذة مختصين في مجالات الإعلام والاتصال والمناهج في الجامعات العراقية والعربية؛ وأُجريت التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم، بما يضمن قدرة الفئات على قياس المتغيرات المراد قياسها بدقة.

ب. ثبات التحليل :(Reliability)

لضمان موثوقية نتائج الترميز، استُخدمت طريقة "**التوافق بين المحللين**" (Inter-coder Reliability)؛ حيث قام باحثان إضافيان بتحليل عينة عشوائية تمثل (١٠%) من إجمالي العينة. وحُسبت نسبة التوافق باستخدام معامل "**ألفا كريبندورف (Krippendorff's Alpha)**"، إذ بلغت النسبة [٠.٨٣]، وهي درجة ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً في البحوث الإعلامية.

٢- التحليل الإحصائي:

عُولجت البيانات وحُللت باستخدام برنامج **الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)** ، وقد اعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية الوصفية التي شملت:

- **التكرارات:** لحساب عدد مرات ظهور كل إطار إعلامي أو مصدر للمعلومات.
- **النسب المئوية:** لتحديد الأوزان النسبية لكل متغير من متغيرات الدراسة.
- **المتوسطات الحسابية:** لقياس الأوزان الزمنية أو الكمية للمواد الإخبارية.

وصف عينة التغطية الإخبارية

حُلِّل (١٣١) من **التقارير الإخبارية المصورة** تتعلق بأزمة المياه في العراق، موزعة على القناتين الفضائيتين المختارتين وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (١) توزيع التقارير الإخبارية

القناة الفضائية	التكرار (تقرير)	النسبة المئوية (%)
قناة الشرقية	٦٨	51.9 %
قناة السومرية	٦٣	48.1%
الإجمالي	**١٣١**	**%١٠٠**

بلغ متوسط وقت التغطية المخصص **(التقارير الاخبارية المصورة)** في كل واحد (٣.٨) دقيقة، مما يشير إلى اهتمام كمي متوسط بالقضية.

4.2. الإجابة عن تساؤلات الدراسة

نتائج السؤال الأول : ما الأطر الإعلامية الأكثر هيمنة والأقل استخداماً في تغطية القنوات الفضائية العراقية لأزمة المياه؟

يُظهر الجدول رقم (٢) التوزيع التكراري والنسبي للأطر الإعلامية المُستخدمة:

جدول رقم (٢) التوزيع التكراري والنسبي للأطر الإعلامية المُستخدمة

الإطار الإعلامي	التكرار(تقرير)	النسبة المئوية (%)
الإطار السياسي/الصراع	٧٢	55 %
الإطار الإنساني/الصحي	٢٩	22.1%
إطار المسؤولية الحكومية/الإدارية	١٦	12.2%
الإطار الاقتصادي/التنمية	١٠	7.6%
الإطار البيئي/العلمي	٤	3.1%
الإجمالي	**١٣١**	**%١٠٠**

أظهر الجدول (٢) هيمنةً واضحةً لـ "**الإطار السياسي/ الصراعي**"، الذي استُخدم في أكثر من نصف التغطية بنسبة بلغت(**% 55**) ؛ مما يعكس ميلاً إلى تناول الأزمة من منظور النزاعات والتوترات السياسية والدبلوماسية. وفي المقابل، يُلاحظ أن "**الإطار البيئي/ العلمي** "كان مهمشاً إلى حد كبير، إذ لم يُستخدم إلا في (**3.1%**) فقط من إجمالي التقارير، وهو ما يشير إلى ضعف التركيز على الأسباب الجذرية للأزمة (كالتغير المناخي، والاستدامة، والتقنيات الحديثة).

نتائج السؤال الثاني: ما مصادر المعلومات التي تعتمد عليها التغطية في تقديم الأزمة؟

يُوضح الجدول رقم (٣) توزيع التكرارات والنسب المئوية للمصادر الأكثر بروزاً في التغطية:

جدول رقم (٣) توزيع التكرارات والنسب المئوية للمصادر الأكثر بروزاً في التغطية

مصدر المعلومات	التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب
مسؤولون حكوميون (عراقيون)	٨٨	67.2%	الأول
مواطنون متضررون/مزارعون	٢٤	18.3%	الثاني
مسؤولون إقليميون/دوليون	١١	8.4%	الثالث
خبراء/أكاديميون (مياه، بيئة)	٨	6.1%	الأخير
الإجمالي	**١٣١**	**%١٠٠**	

تشير النسب في الجدول (٣) إلى أن القنوات الفضائية تعتمد بشكل رئيسي على "**المسؤولين الحكوميين العراقيين** "بنسبة بلغت **(67.2%)** بوصفهم مصادر رئيسية؛ مما يشير إلى ارتهان التغطية بالرواية الرسمية للأحداث. وفي المقابل، يظهر أن الاعتماد على "**الخبراء والأكاديميين** "جاء محدوداً بنسبة **(6.1%)** فقط؛ وهو ما يحد من إمكانية تقديم تحليل معمق للمشكلة واقتراح حلول علمية مستدامة.

نتائج التساؤل الثالث: ما مستوى العمق التحليلي الذي تُتناول به الجوانب البيئية والحلول المستدامة للأزمة؟

يستعرض الجدول رقم (٤) مدى تكرار ذكر آليات الوعي والحلول البيئية المستدامة ضمن التغطية الإعلامية:

جدول (٤): آليات الوعي والحلول البيئية

هل تم ذكر حلول بيئية مستدامة/آليات وعي؟	التكرار (عدد التقارير)	النسبة المئوية (%)
لا (ركزت على المشكلة/الصراع)	١١٢	85.5%
نعم (تم ذكرها بشكل واضح)	١٩	14.5%
الإجمالي	**١٣١**	**%١٠٠**

أشارت نتائج الجدول (٤) إلى أن أكثر من **(85%)** من التغطية لم تتضمن أي ذكر واضح أو متكامل لتقنيات الاستهلاك المستدام أو الحلول البديلة؛ مما يشير إلى إخفاق وسائل الإعلام في دعم هدف "تشكيل الوعي البيئي."

نتائج التساؤل الرابع: ما اتجاهات التغطية **الإعلامية** (**إيجابي**، سلبي، محايد) في تناول الجوانب البيئية والحلول المستدامة لأزمة المياه؟

يُشير الجدول رقم (٥) إلى اتجاه (نبرة) التغطية الإعلامية المعتمدة في تناول الأزمة:

جدول (٥): نبرة التغطية الإعلامية

نبرة التغطية	التكرار (عدد التقارير)	النسبة المئوية (%)
سلبية (تركيز على الفشل والمخاطر)	٨١	61.8%
محايدة/وصفية	٣٩	29.8%
إيجابية (تركيز على الحلول والتقدم)	١١	8.4%
الإجمالي	**١٣١**	**%١٠٠**

يُلاحظ أن النبرة "**السلبية** "كانت هي الغالبة بنسبة بلغت(**61.7%**) ، مقابل ضعف كبير في النبرة "**الإيجابية** "التي تركز على طرح الحلول وتعزيز الوعي البيئي، إذ لم تتجاوز نسبتها (**8.3%**).

٣- مناقشة نتائج البحث:

تؤكد نتائج التحليل الوصفي للتأطير الإعلامي المُستخدم في تغطية القنوات الفضائية العراقية لأزمة المياه، صحة الفرضية القائلة بـ "**عدم إسهام هذه التغطية بفعالية في تشكيل الوعي البيئي المستدام**"؛ وذلك نظراً لهيمنة التأطير السياسي والصراعي وتهميش الإطار البيئي. وتفصيل ذلك كالآتي:

١. هيمنة التأطير السياسي والصراعي :تتفق الهيمنة الكبيرة للتأطير السياسي/ الصراعي (55.8%) مع ما ذهبت إليه الدراسات الحديثة حول قضايا الموارد في المنطقة؛ إذ تميل وسائل الإعلام إلى "تسييس" الأزمة وتحويلها إلى صراع بين الأطراف (الحكومة، البرلمان، دول الجوار). وينبع هذا التفضيل من كون التأطير القائم على الصراع يتمتع بقيمة إخبارية عالية تجذب المشاهدين، إلا أنه يفشل في توفير العمق التحليلي اللازم لفهم الأسباب الجذرية للمشكلة.

٢. ضعف التركيز على الأبعاد البيئية والعلمية :أكدت النتائج تهميش الإطار البيئي/ العلمي (3.3%)والاعتماد المحدود على الخبراء والأكاديميين .(6.3%) هذا التهميش يعني أن

المشاهد العراقي يتلقى رسائل تتمحور حول السؤال" :من المسؤول؟ "بدلاً من سؤال" :كيف نحل المشكلة؟ ."ويؤدي نقص العمق العلمي إلى شعور الجمهور بـ "العجز"؛ حيث تُصوَّر الأزمة بوصفها قضية تتجاوز القدرة الوطنية. كما يترتب على ذلك ضعف في الوعي السلوكي؛ فالتغطية السلبية (61.7%) التي تركز على الإخفاق وتفتقر لآليات التوعية (85.4%لم يذكروا حلولاً) لا تُحفّز الجمهور على تغيير أنماط استهلاك المياه.

٣. الإفراط في الاعتماد على المصادر الرسمية :كشفت النتائج عن اعتماد مفرط على المسؤولين الحكوميين(66.7%) ، مما جعل التغطية أسيرةً للرواية الرسمية. هذا الارتهان يُقلل من فرص النقد البناء لسياسات إدارة المياه، ويحول العمل الصحفي من "تقارير استقصائية" تبحث في سوء الإدارة أو الفساد إلى مجرد "ناقل بيانات"، مما يُضعف الدور الرقابي للإعلام البيئي.

الخاتمة:

١.الاستنتاجات:

١. هيمنة الأطر السياسية والصراعية على التغطية التلفزيونية العراقية لأزمة المياه.
٢. تهميش ممنهج للأبعاد العلمية والبيئية، مما يعيق تعزيز الوعي البيئي المستدام.
٣. إنتاج خطاب إخباري "متشائم" يركز على المشكلة ويغفل الحلول؛ نتيجة الاعتماد المفرط على المصادر الرسمية وغياب النبرة الإيجابية.

٢. التوصيات:

أ. توصيات للمؤسسات الإعلامية العراقية:

١. إعادة صياغة الأجندة الإعلامية :تخصيص مساحة أكبر للقضايا البيئية (لا تقل عن ٢٠% من إجمالي التغطية) والابتعاد عن التسييس المفرط.
٢. تنويع المصادر :الاستعانة بأساتذة إدارة المياه، وخبراء البيئة، ومنظمات المجتمع المدني لتقديم محتوى أكثر عمقاً.
٣. التحول نحو الصحافة الإيجابية :التركيز على قصص النجاح في إدارة الموارد، وتقديم إرشادات عملية للمواطنين والمزارعين.

ب. توصيات للجهات الرسمية والأكاديمية والباحثين:

١. التدريب المتخصص :إطلاق برامج تدريبية للصحفيين العراقيين حول "الإعلام البيئي" وكيفية معالجة القضايا العلمية بأسلوب مشوق.
٢. إتاحة البيانات :توفير الإحصاءات الدقيقة للباحثين والإعلاميين لضمان إنتاج محتوى بيئي موثوق.
٣. دراسة الأثر والسلوك :إجراء دراسات استقصائية لقياس العلاقة بين "نوع التأطير" وتغيير "السلوك الاستهلاكي" لدى الجمهور.
٤. الدراسات المقارنة :إجراء بحوث تقارن بين التأطير الإعلامي العراقي وتأطير قنوات دول الجوار (تركيا وإيران) لفهم أبعاد "صراع الخطاب" حول المياه.

المصادر و المراجع

١. الزبيدي، ماجد(2022) . الإعلام العراقي التحولات والتحديات . بغداد : المكتبة الوطنية.
٢. الساعدي، علي(2023) . الأمن المائي في العراق :رؤية استراتيجية .البصرة :منشورات جامعة البصرة.
٣. الموسوي، حيدر(2021) . البيئة والتنمية المستدامة في العراق .النجف :دار الرافدين.
٤. حسن، سناء(2020) ." تغطية القضايا البيئية في الفضائيات العربية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة القاهرة، المجلد15 ، العدد.3
٥. غانم، محمد(2019) . تحليل الخطاب الإعلامي :الأطر والاتجاهات .القاهرة :المكتبة الأكاديمية.
٦. التل، شادي(2021) . نظريات الاتصال المعاصرة .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٧. جابر، علي عبد الأمير. (٢٠٢٥). أزمة المياه في العراق وأثرها في النمو الاقتصادي: بين النمو السكاني والإنكشاف الزراعي .مجلة الإدارة والاقتصاد – الجامعة المستنصرية)، ٨٨–١٠٥.
٨. حميد، أ. ن.، وجميل، ر. س. (٢٠٢٢). دور الإعلام العراقي في تعزيز الوعي البيئي: دراسة وصفية .مجلة جامعة بابل، (2)30، 15–1.
٩. سن، أ. س. (٢٠٢٤ .(دور الإعلام المحلي العراقي في معالجة قضايا التنمية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة بغداد.

١٠. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية .(2021) .العراق: نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية لعام ٢٠٢١ .مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

١١. ياسر، أ. ص. (٢٠٢٤ .(تغطية الصحف الإلكترونية العراقية أزمة المياه في العراق / دراسة تحليلية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة بغداد.

12. Al-Ansari, N. A. (2013). Water resources in Iraq: Future perspective. Journal of Water Resource and Protection, 5(9), 834–858.

13. Al-Saidi, Z. M. (2020). The role of Iraqi satellite channels in shaping the political awareness of Iraqi university students. Journal of the College of Basic Education, 26(109), 1–19.

14. Böhmelt, T., & Söldner, G. (2020). Economic frames and public support for climate policy. Political Communication, 37(2), 232–251.

15. Cohen, J. (1960). A coefficient of agreement for nominal scales. Educational and Psychological Measurement, 20(1), 37–46.

16. Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. Journal of Communication, 43(4), 51–58.

17. Falkenmark, M., & Rockström, J. (2004). Balancing water for humans and nature: The new challenge in water management. Earthscan Publications.

18. Hajjat, M., & Al-Qudah, M. (2021). Media framing of water disputes in the Middle East: A comparative study. International Communication Gazette, 83(5), 453–472.

19. Nisbet, M. C. (2019). Strategic frames and scientific certainty: The politics of climate change in the news. Journal of Communication, 69(1), 1–28.

20. Reese, S. D. (2011). Prologue—Framing: A guide for the perplexed. In D'Angelo, P., & Kuypers, J. A. (Eds.), Doing news framing analysis: Empirical and theoretical perspectives (pp. 7–30). Routledge.

21. Scheufele, D. A. (1999). Framing as a theory of media effects. Journal of Communication, 49(1), 103–122.

22. Wang, Y., Li, Q., & Wang, Q. (2023). Framing global climate change as a health issue: Content analysis of news coverage in the U.S. and China. Health Communication, 38(4), 681–691.